{ نطق } (ه) في حديث العباس يمدح النبيّ َ صلى اللّ َه عليه وسلم .

حتى احْتوى بَيْتُكَ المهيمنُ من ... خِنْدِفَ عَلْيا تحتها النّ ُطُقُ .

النّ ُطُق : جمعِ نطاق وهي أعراض من جبال بعضُها فوق بعض : أي نَواحٍ وأوْساط منها شُبّ ِهت بالنّ ُطُق التي يُشَدّ ُ بها أوْساطُ الناس ضَرَبَه مثلا له في ارتفاعِه وتَوسّ ُطِه في عشيرته وجعَلهم تحْتَه بمنزلة أوْساط الجبال . وأرادَ ببَيْتِه شَرَفه والمهيمن نَعْتُه : أي حتى احْتوى شرفُك الشاهدُ على فضلِك أعْلَى مكانٍ من نَسَب خِنْدِفَ .

- وفي حديث أم إسماعيل [أوّل ما اتّ َخذ النساءُ المِنْطَق من قِبَل أمّ إسماعيل اتّ َخَذت مِنْطَقاً] المِنْطَق : النِطاق وجمعُه : مَناطِقُ وهو أن تَلْبَسَ المرأةُ ثوبَها ثم تَشُدّ وَسَطها بشيء وتَرْفَع وسَط ثوبها وتُرْسِله على الأسفل عند مُعاناة الأشغال لئلا تَعْثُرَ في ذَيْلها . وبه سُمّ ِيَت أسماء بنت أبي بكر ذاتَ النّ ِطاقَين لأنها كانت تُطارق نِطاقاً فوق نِطاق .

وقيل : كان لها نِطاقان تَلْبَس أحدَهما وتَحْمِل في الآخر الزادَ إلى النبي صلى اللّ َه عليه وسلم وأبي بكر وهما في الغار .

وقيل : شَقّ َت نِطاقَها نصفين فاستَعملت أحدَهما وجعلَتِ الآخر شِدادا لِزادِهما .

(ه) وفي حديث عائشة [فَعَمَدْن إلى حُجَزِ مَناطِقِهِنّ فَشَقَقْنَهَا واخْتَمَرْن بها]